

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

السنة من يقول إن القرآن العربي ليس هو كلام الله ولا يجعل المتلو مجرد معنى ولا كان فيهم من يقول إن أصوات العباد وغيرها من خصائصهم غير مخلوق بل هم كلهم متفقون على أن القرآن المتلو هو القرآن العربي الذي نزل به روح القدس من الله بالحق وهو كلام الله الذي تكلم به ولكن تنازعوا في تلاوة العباد له هل هي القرآن نفسه أم هي الفعل الذي يقرأ به القرآن . والتحقيق أن لفظ (التلاوة) يراد به هذا وهذا ولفظ (القرآن يراد به المصدر ويراد به الكلام قال الله تعالى (! 2 2 !) وفي الصحيحين عن ابن عباس قال إن علينا أن نجمله في قلبك وتقرأه بلسانك وقال أهل العربية يقال قرأت الكتاب قراءة و قرأنا و منه قول حسان % ضحوا بأشمط عنوان السجود به % يقطع الليل تسبيحا % \$ و قرأنا وقد قال تعالى (! 2 ! 2 ! 2 ! 2 ! 2 !) و قال تعالى (! 2 2 ! 2 ! 2 ! 2 ! 2 !) و هم إنما يستمعون الكلام نفسه ولا يستمعون